

لسان العرب

(صدع) الصَّدْعُ الشَّقُّ في الشيءِ الصُّلْبِ كالزُّجاجةِ والحائِطِ وغيرهما وجمعه صُدُوعٌ قال قيس ابن ذريح أيا كَبِيداً طارتْ صُدُوعاً نَوَافِذاً ويا حَسْرَتاً ماذا تَغْلَغَلْ بِالصُّلْبِ ؟ ذهب فيه أَيْ أَن كل جزء منها صار صَدْعاً وتَأْوِيل الصَّدْعِ في الزجاجِ أَن يَبِينَ بعضُهُ من بعضِ صَدْعِ الشيءِ يَصْدَعُهُ صَدْعاً وصدَّعَهُ فانْصَدَعَ وتَصَدَّعَ شَقَّه بنصفين وقيل صَدَّعَهُ شَقَّه ولم يفترق وقوله D يومئذ يَصْدَعُونَ قال الزجاج معناه يَتَفَرَّقُونَ فيصرون فَرَقَيْنِ فريق في الجنة وفريق في السعير وأصلها يَتَصَدَّعُونَ فقلب التاء صاداً وأُدغمت في الصاد وكل نصف منه صدعةٌ وصدَّيعٌ قال ذو الرمة عَشِيَّةً قَلْبِي في المُقِيمِ صَدَّيْعُهُ وراحَ جَنَابَ الطَّاعِنِينَ صَدَّيْعٌ وصدَّعَتْ الغنمِ صَدَّعَتْ يَنْ بكَسْرِ الصادِ أَيْ فِرْقَتَيْنِ وكل واحدة منهما صدعةٌ ومنه الحديث أَنَّ المُصَدِّقَ يجعل الغنمِ صَدَّعَيْنِ ثم يأخذ منهما الصَّدَقَةَ أَيْ فِرْقَتَيْنِ وقول قيس بن ذريح فلاماً بَدَا منها الفِرَاقُ كما بَدَا بِطَهْرٍ الصَّفَا الصُّلْدِ الشُّقُوقُ الصَّوَادِعُ يجوز أَن يكون صَدْعٌ في معنى تَصَدَّعَ لغةً ولا أَعرفها ويجوز أَن يكون على النسبِ أَيْ ذاتُ انْصِدَاعٍ وتَصَدَّعٍ وصدَّعَ الفلاةَ والنهرَ يَصْدَعُهُما صَدْعاً وصدَّعَهُما شَقَّهُما وَقَطَّعَهُما على المثل قال لبيد فَتَوَسَّطَا عُرْضَ السَّرِيِّ وَصدَّعَا مَسْجُورَةً مُتَجَاوِراً قَوْلًا مُمُها وصدَّعَتْ الفلاةَ أَيْ قَطَّعَتْهَا في وَسَطِ جَوَوزِها والصَّدْعُ نَباتٌ الأَرْضِ لِأَنه يَصْدَعُهَا يَشُقُّهَا فَتَنْصَدَعُ به وفي التنزيل والأَرْضِ ذاتِ الصَّدْعِ قال ثعلب هي الأَرْضُ تَنْصَدَعُ بالنباتِ وتَصَدَّعَتْ الأَرْضُ بالنباتِ تَشَقَّقَتْ وانْصَدَعَ الصبحُ انشَقَّ عنه الليلُ والصَّدَّيْعُ الفجرُ لانْصِدَاعِهِ قال عمرو بن معديكرب تَرَى السَّرْحَانَ مُفْتَرِشاً يَدَّيْهِ كَأَنَّ بَيَاضَ لَدَيْتِهِ صَدَّيْعٌ ويسمى الصبحُ صَدَّيْعاً كما يسمى فَلَاقاً وقد انْصَدَعَ وانْفَجَرَ وانْفَلَقَ وانْفَطَرَ إِذَا انْشَقَّ والصَّدَّيْعُ انْصِدَاعُ الصُّبْحِ والصَّدَّيْعُ الرُّقْعَةُ الجديدةُ في الثوبِ الخَلَقُ كَأَنَّها صُدِّعَتْ أَيْ شُقَّتْ والصَّدَّيْعُ الثوبُ المُشَقَّقُ والصَّدَّعَةُ القِطْعَةُ من الثوبِ تُشَقُّ منه قال لبيد دَعِيَ اللَّوْمَ أَوْ بَيْنِي كَشَقُّ صَدَّيْعِ قال بعضهم هو الرِّدَاءُ الذي شُقَّ منه قال لبيد دَعِيَ اللَّوْمَ أَوْ بَيْنِي كَشَقُّ صَدَّيْعِ قال بعضهم هو الرِّدَاءُ الذي شُقَّ منه قال لبيد دَعِيَ اللَّوْمَ أَوْ بَيْنِي كَشَقُّ صَدَّيْعِ بعدها وصدَّعَتْ الشيءَ أَطَهَرَتْهُ وبَيَّضَتْهُ ومنه قول أبي ذؤيب وكأَنَّ هُنَّ رَبَابَةٌ وكأَنَّه يَسْرُرُ يُفْرِضُ على القِداحِ ويَصْدَعُ وصدَّعَ الشيءَ فَتَصَدَّعَ

فزقه فتفرَّقَ والتصديعُ التفريقُ وفي حديث الاستسقاء فتصدَّعَ السَّحَابُ صدَّعاً
 أي تقطَّعَ وتفرَّقَ يقال صدَّعتُ الرِّداءَ صدَّعاً إذا شققته والاسم الصَّدْعُ
 بالكسر والصدَّعُ في الزجاجه بالفتح ومنه الحديث فأعطاني قويديةً وقال اصدِّعها
 صدَّعَيْنِ أي شقها بنصفين وفي حديث عائشة Bها فَاصدِّعَتِ منه صدَّعةً
 فاخذت مَرَّتَ بها وتصدَّعَ القومُ تفرَّقُوا وفي الحديث فقال بعدما تصدَّعَ كذا وكذا
 أي بعدما تفرَّقوا وقوله فلا يُبدع ذلك إلا خبيراً أخيراً إذا جعلت
 نجوى الرجال تصدَّعُ معناه تفرَّقَ فتظَّهروا وتكشَّفوا وصدَّعتهم النَّوى
 وصدَّعتهم فرَّقتهم والتصدُّعُ تفرُّعُ من ذلك قال قيس بن ذريح إذا
 افترقت من ذلك النَّوى ذا مودةٍ حبيباً يتصدَّعُ من البيِّن ذي شعبةٍ
 ويقال رأيتُ بين القوم صدَّعاتٍ أي تفرُّقاً في الرأي والهوى ويقال أصلحوا ما
 فيكم من الصدَّعاتِ أي اجتمِعوا ولا تفرَّقوا ابن السكيت الصَّدْعُ الفصلُ
 وأنشد لجرير هو الخليفةُ فارضوا ما قضى لكم بالحقِّ يصدَّعُ ما في قوله
 جَنَفُ قال يصدَّعُ يصدِّعُ ويصدِّفُ وذو الرمة فأصدِّجتُ أرمي كلَّ شبحٍ
 وحائلٍ كأنِّي مُسَوِّى قِسْمَةَ الأَرْضِ صادِعُ يقول أصدِّجتُ أرمي بعيني كلَّ شبحٍ
 وهو الشخص وحائل كل شيء يتحَرَّكُ يقول لا يأخذني في عيني كسرٍ ولا انثناءً
 كأنِّي مُسَوِّى يقول كأنِّي أرى قِسْمَةَ هذه الأَرْضِ بين أقوام صادِعُ قاصِّ يصدَّعُ
 يفرِّقُ بين الحقِّ والباطل والصدُّعُ وجَّعُ الرأسِ وقد صدَّعَ الرجلُ تصدِّعاً
 وجاء في الشعر صدَّعٌ بالتخفيف فهو مصدِّعٌ والصدِّيعُ الصِّرْمَةُ من الإبل
 والفِرْقَةُ من الغنم وعليه صدَّعةٌ من مالٍ أي قلِيلٌ والصدَّعةُ والصدِّيعُ نحو
 السَّتين من الإبل وما بين العشرة إلى الأربعين من الإبل فإذا بلغت ستين فهي الصَّدَّعةُ قال
 المرَّارُ إذا أقبلان هاجرةً أثارَت من الأطلالِ إجلالاً أو صدِّيعاً ورجل
 صدَّعٌ بالتسكين وقد يحرك وهو الضَّرْبُ الخفيفُ اللحم والصدَّعُ والصدَّعُ
 الفَتِيَّةُ الشابُّ القَوِيُّ من الأرعال والظَّباء والإبل والحُمُرُ وقيل هو الوَسَطُ
 منها قال الأزهري الصَّدَّعُ الوَعْلُ بين الوَعْلَيْنِ ابن السكيت لا يقال في الوَعْلِ
 إلا صدَّعٌ بالتحريك وَعَلُّ بَيْنِ الوَعْلَيْنِ وهو الوَسَطُ منها ليس بالعظيم ولا
 الصغير وقيل وهو الشيء بين الشئيين من أي نوع كان بين الطويل والقصير والفتيَّةُ
 والمُسِنَّةُ والسَّمِينُ والمَهْزُولُ والعظيم والصغير قال يا رَبِّ أَبْزازِ مِنَ العُفْرِ
 صدَّعٌ تَقَبَّضَ الذُّبُّ إليه واجتمَعَ ويقال هو الرجل الشابُّ المُستَقْرِمُ

القناة وفي حديث عمر B حين سأل الأُسُقُفَّ عن الخلفاء فلمَّا انتَهى إلى نعت
 الرابع قال صدَّعٌ من حديد فقال عمر وادِّفَراه قال شمر قوله صدَّعٌ من حدِّ يدٍ يريد
 كالمصدَّع من الوُعُولِ المُدَمَّجِ الشديد الخلق الشابُّ المصلِّبِ القويِّ وإِنما
 يوصف بذلك لاجتماع القوة فيه والخفة شبَّهه في نهْضَتِه إلى صِعبِ الأُمور وخِفَّتِه في
 الحروب حتى يُفُضَى الأمرُ إليه بالوَعَلِ لتوَقُّلِه في رُؤوس الجبال وجعلَه من حديد
 مبالغة في وصفه بالشدَّة والبأس والصبر على الشدائد وكان حماد بن زيد يقول صدَّأٌ من
 حديد قال الأصمعي وهذا أشبه لأن المصدَّأ له دَفَرٌ وهو الذِّتَنُ وقال الكسائي
 رأيت رجلاً صدَّعاً وهو الرِّبْعَةُ القليل اللحم وقال أبو ثَرَوَانٍ تقول إِنْهم على ما
 تَرَى من صدَاعَتِهِمْ .

(* قوله « صداعتهم » كذا ضبط في الأصل ولينظر في الضبط والمعنى وما الغرض من حكاية
 أبي ثروان هذه هنا) لَكَرَامٌ وفي حديث حذيفة فَإِذَا صدَّعٌ من الرجال فقلتُ مَنْ هذا
 المصدَّعُ ؟ يعني هذا الرِّبْعَةَ في خِلَاقِه رجلٌ بين الرجلين وهو كالمصدَّع من
 الوُعُولِ وَعَلٍ بين الوَعَلَيْنِ والمصدِّعُ القميص بين القميصين لا بالكبير ولا بالصغير
 وصدَّعَتُ الشيءَ أَطَهَرْتُهُ وبَيَّضْتُهُ ومنه قول أبي ذؤيب يَسَرُّ يُفِيضُ على
 القِدَاحِ وَيَصُدِّعُ ورجل صدَّعٌ ماضٍ في أَمْرِهِ وَصدَّعَ بِالْأَمْرِ يَصُدِّعُ صدَّعاً
 أَصابَ به موضِعُه وَجاهَرَ به وَصدَّعَ بالحق تكلم به جهاراً وفي التنزيل فاصدع بما
 تؤمر قال بعض المفسرين أَجْهَرَ بالقرآن وقال ابن مجاهد أَي بالقرآن وقال أبو إسحق
 أَطَهَرَ ما تُؤْمَرُ به ولا تَخَفُ أَحَدًا أُخِذَ من المصدِّع وهو الصبح وقال الفراء
 أَرَادَ D فاصدَّعُ بِالْأَمْرِ الَّذِي أَطَهَرَ دَبَنَكَ أَقامَ ما مُقامَ المصدر وقال ابن عرفة
 أَي فَرَّقَ بين الحق والباطل من قوله D يومئذ يَصَدِّعون أَي ينفرون وقال ابن
 الأعرابي في قوله فاصدَّعُ بما تُؤْمَرُ أَي شُقَّ جماعتهم بالتوحيد وقال غيره فَرَّقَ
 القول فيهم مجتمعين وفُرَادَى قال ثعلب سمعت أعرابياً كان يَحْضُرُ مجلس ابن الأعرابي
 يقول معنى اصدَّعُ بما تُؤْمَرُ أَي اقصِدُ ما تُؤْمَرُ قال والعرب تقول اصدع فلاناً
 أَي اقصده لأنَّه كريم ودليلُ مَصْدَعٌ ماضٍ لوجهه وخطيبٌ مَصْدَعٌ بَلَّيغٌ جَرِيءٌ على
 الكلام قال أبو زيد هُمُ إِلْبُ عليه وَصدَّعٌ واحد وكذلك هم وَعَلٌ عليه وَضَلَّعٌ واحد
 إِذَا اجتمعوا عليه بِالْعَدَاوَةِ والناسُ عَلِينا صدَّعٌ واحد أَي مجتمعون بِالْعَدَاوَةِ
 وَصدَّعَتُ إِلَى الشيءِ أَصدَّعُ صُدُّوعاً مِلَّتُ إِلَيْهِ وما صدَّعَكَ عن هذا الأمرِ
 صدَّعاً أَي صَرَفَكَ والمَصْدَعُ طريق سهل في غِلَظٍ من الأرض وَجَدَّيْلٌ صَادِعٌ ذَاهِبٌ
 في الأَرْضِ طولاً وكذلك سبيل صَادِعٌ ووَادٍ صَادِعٌ وهذا الطريق يَصْدَعُ في أَرْضِ كذا وكذا
 والمَصْدَعُ المَشْقَصُ من السهام

